مستوى الوعي الصحي
لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية

م. م. علي رحيم محمد
جامعة القادسية- كلية التربية

خلاصة البحث:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية / المرحلة الرابعة بأقسامها العلمية والانسانية.. ولذا فقد اختيرت عينة عشوائية ممثلة لطلبة كلية التربية من أقسام التاريخ والفيزياء وعلوم الحياة والعلوم التربوية والنفسية بلغت (١٤٩) طالباً بواقع (٦٨) بنين و (٨١) بنات .. تطلبت الدراسة بناء مقياس الوعي الصحي، الذي اعدّهُ الباحث بالاعتماد على الادبيات في مجال بناء المقاييس والاختبارات .. بعد توجيه سؤال مفتوح الى عينة من المختصين في مجال الصحة وعلوم الحياة واساتذة كلية الطب . وقد بلغت فقرات المقياس (٦٠) فقرة توزعت على اربع مجالات ولكلٍ منها (١٥) فقرة وهي: مجال التربية الغذائية، مجال العناية الصحية، مجال التربية الانجابية، ومجال الوقاية من الامراض.

استخدم تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) في معالجة النتائج .. وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذوات دلالة احصائية في مجالي التربية الغذائية والتربية الانجابية بين أقسام كلية التربية ولصالح قسمي الفيزياء وعلوم الحياة على حساب قسمي التاريخ والعلوم التربوية والنفسية.. بينما لم تكن الفروق معنوية بين أقسام كلية التربية في مجالي العناية الصحية والوقاية من الامراض.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات منها ادخال التربية الانجابية والتربية الغذائية ضمن مادة الصحة العامة وضرورة تدريسها في جميع أقسام كلية التربية وعدم اقتصارها على قسم علوم الحياة فقط. كما اقترحت الدراسة الحالية اجراء دراسات مماثلة تشتمل على متغيرات اخرى غير الوعي الصحي وكذلك اجراء دراسة تتبعية على الطلبة الذين سيُدَرَّسون من قبل هؤلاء المطبقين بعد دخولهم الفعلي في مضمار التدريس.

(الفصل الأول)

أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد التنمية الشاملة في جميع المجالات أمراً هاماً في تحقيق مستوى عالٍ من الصحة في المجتمع، من هذا المنطلق تؤكد وزارة التربية على أهمية التنمية الصحية في المدارس من خلال أنشطة وبرامج تستهدف الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

ويلعب الوعي الصحي دوراً هاماً في المجالات الوقائية والعلاجية وذلك من خلال مجموعة متكاملة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تهدف بمجملها إلى تعزيز الوضع الصحي في المدارس وبالتالي في المجتمع، من خلال تفعل مشاركة الطلبة في التخطيط والتنفيذ

والمتابعة للأنشطة والبرامج الصحية وتحسين الوضع الصحي والتغذوي للطلبة والمعلمين. انطلاقاً من أهمية إسهام المدرسة في تكوين الوعي الصحي الشامل، وليس بين الطلبة فحسب، بل بين العاملين فيها والمجتمع المحلي أيضاً. فترى الفلسفة الحديثة في تدريس العلوم ضرورة بناء الاتجاة الايجابي عند المتعلمين نحو العلم وإمكانيته الهائلة في خدمة البشرية . (العاني ١٩٨٦: ٣٧).

وتشير بعض الدراسات المحلية كدراسة (الحساني ٢٠٠٤) والعالمية كدراسة كارول وليكرفانس (Caroli & lagarvinese 2002) إلى إن فئة المراهقين في المدارس هم عرضة لممارسة العديد من السلوكيات السلبية، حيث تتمثل المشاكل الصحية التي تواجة الأطفال والمراهقين في السن المدرسي، في أمراض سوء التغذية، والأمراض الناجمة عن أنماط الحياة غير السليمة، كقلة الحركة، والإصابات المختلفة الناتجة عن الحوادث، والعنف، والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر، كاستخدام التبغ والادوية المخدرة .. كما تتمثل السلبيات الصحية لدى الطلبة بوجود مشاكل نفسية وسلوكية، وأمراض ذات أولوية فيما بينهم كمشاكل البصر والسمع، وأمراض الفم والأسنان، علاوة على الأمراض المزمنة والمعدية إلى جانب نقص في معارف الطلبة حول الصحة الإنجابية . (القوصي ٢٠٠٠ : ٩١ – ١٠٥). مما يتطلب إعداد المدرسين على مستوى عالٍ من الوعي الصحي إذ توجد علاقة وثيقة بين إعداد المدرس بهذا الشكل وبين ما يُلاحظ من وعي لدى تلامذتهم كما أثبتت ذلك دراسات عدة محلية وعالمية مثل دراسة (راهي ٢٠٠٣) و(الحساني ٢٠٠٤) و دونالد (Donald 1991: 287-305) .

بالرغم من الجهود المبذولة حالياً من وزارة التربية إلا إن هناك بعض التحديات التي تواجه الوعي الصحي في المدارس . وأهمها: عدم كفاية الموارد البشرية العاملة في الصحة المدرسية اللازمة لتغطية المدارس المنتشرة في جميع أنحاء العراق . وكذلك الحاجة الملحة إلى تفعيل الأدوار الصحية والتربوية الأساسية للمدرسة.

ولما كانت الكوادر البشرية في المدارس هي التي يقع عليها العبئ الكبير في نشر الوعي الصحي بين الطلبة وعلى وجة الخصوص مُدرسي العلوم والأحياء وباقي التخصصات . فلابد من البحث والتفتيش عن مدى امتلاك تلك الكوادر لـ(الوعي الصحي) خلال فترة إعدادهم في كليات التربية لممارسة مهنة التدريس. إذ إن ((فاقد الشيء لا يعطيه)) حيث يقع العبئ الكبير في نشر الوعي الصحي على هؤلاء المدرسين..

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مدى امتلاك طلبة كلية التربية وخصوصاً المرحلة الرابعة في جامعة القادسية، لـ(الوعي الصحي) الذي لابد لهم من نقله إلى طلبتهم خلال المستقبل القريب .. إذ لابد أن لا ننظر إليهم كطلاب علم فقط.. وذلك لأنهم يمثلون أدوات فاعلة للتغيير في مدارسهم ومجتمعاتهم وحتى أسرهم.

مشكلة البحث:

يُعد الوعي الصحي من الأمور المهمة التي لابد لمدرس الأحياء التحلي بها والتمكن منها، وقد تطرقت بعض الدراسات المحلية إليه بشكلٍ مباشر، كدراسة (راهي ٢٠٠٣) و (الحساني ٢٠٠٤) .. ومن الدراسات العربية دراسة (الرازحي ١٩٩٩) -التي اجريت في العراق- ودراسة (القدومي ٢٠٠٥) إلا إنها جميعاً حاولت دراسة الوعي الصحي لدى شرائح مختلفة كالهيئات التعليمية و انعكاساته على طلبتهم أو على لاعبي الأندية الرياضية .. ولم تدرس الوعي الصحي لدى

طلبة كليات التربية(المرحلة الأخيرة من دراستهم) إذ إنهم أصبحوا على أبواب الدخول الى مضمار التدريس الفعلي .. ويقع على عاتقهم عبئ كبير في نشر الوعي الصحي بين أبنائنا الطلبة في المرحلة الثانوية ويظهر ذلك من عدم توفر دراسة محلية او عربية (في حدود علم الباحث) تناولت هذه الشريحة من فئات العملية التعليمية، وهي تمثل شريحة واسعة من التربويين، وفي ضوء ما سبق توضحت مشكلة الدراسة لدى الباحث في الكشف عن الوعي الصحي لدى طلبة أقسام كلية التربية المرحلة الرابعة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الاجابة عن التساؤلات التالية:

اولاً: معرفة دلالة الفروق بين طلبة أقسام كلية التربية في المجال الاول للوعي الصحي ((مجال التربية الغذائية))؟ ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

أ-هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الاول ((التربية الغذائية)) بين الطلاب لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

ب- هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الاول ((التربية الغذائية)) بين الطالبات لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

ثانياً: معرفة دلالة الفروق بين طلبة أقسام كلية التربية في المجال الثاني للوعي الصحي ((العناية الصحية))؟ ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

أ-هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الثاني ((العناية الصحية)) بين الطلاب لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

ب- هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الثاني ((العناية الصحية)) بين الطالبات لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

ثالثاً: معرفة دلالة الفروق بين طلبة أقسام كلية التربية في المجال الثالث للوعي الصحي ((التربية الانجابية))؟ ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

أ-هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الثالث ((التربية الانجابية)) بين الطلاب لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

ب- هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الثالث ((التربية الانجابية)) بين الطالبات لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

رابعاً: معرفة دلالة الفروق بين أقسام كلية التربية في المجال الرابع للوعي الصحي ((الوقاية من الامراض))؟ ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

أ-هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الرابع ((الوقاية من الامراض)) بين الطلبة لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

ب- هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الرابع ((الوقاية من الامراض)) بين الطالبات لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

خامساً: هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في الوعي الصحي لمجالات الدراسة ((التربية الغذائية، العناية الصحية، التربية الانجابية، الوقاية من الامراض)) بين طلبة أقسام كلية التربية (مجتمعة)؟

حدود البحث :

طلبة اقسام كلية التربية / المرحلة الرابعة في جامعة القادسية، للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ .

تعريف المصطلحات :

الوعي الصحي Hygienic Awareness :

عرفهُ عليوة ١٩٩٩ : ترجمة المعارف، والمعلومات، والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الأفراد.(عليوة، ١٩٩٩: ٤٩).

و عرفهُ (Connie 2001) بانه: عملية تحفيز الطلبة واقناعهم لتعلم ممارسة صحية صحيحة او عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة الى انماط سلوكية صحية سليمة تؤدي الى رفع المستوى الصحي للطلبة باتباع الاساليب التربوية المتنوعة . (Connie 2001:25).

ويتفق الباحث مع تعريف (كون Connie) كونه يتضمن كل المفردات التي يتناولها البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة كلية التربية على مقياس الوعي الصحي الذي أعدة الباحث.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

قُسمت إلى الدراسات السابقة الى الدراسات:

أ : المحلية وهي :

أولاً: دراسة السوداني ١٩٩٧ :

هدفت الدراسة إلى :

أولاً – التعرف إلى الاتجاهات الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال بناء مقياس للاتجاهات الصحية وتطبيقه على عينة من التلاميذ وتحقيق ذلك الهدف من خلال التعرف على :

أ- الاتجاهات الصحية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

ب- مستوى الاتجاهات الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ج- مقارنة الاتجاهات الصحية حسب اختلاف الصف والجنس .

ثانياً – الكشف عن مدى مراعاة كتب العلوم في المرحلة الابتدائية للاتجاهات الصحية .

ثالثاً – بناء دليل إرشادي للمعلم لتدريس العلوم في ضوء الاتجاهات الصحية .

وكانت عينة الدراسة مكونة من (٤٠٠) تلميذ . وقد بنى الباحث مقياس الاتجاهات الصحية وفق طريقة ليكرت وتألفت من (٧٣) فقرة . وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج وقدمت توصيات ومقترحات (السوداني ١٩٩٧:ج- د) .

ثانياً: دراسة الرازحي ١٩٩٩:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي لطلبة مرحلة التعليم الأساسي ومدى مراعاة كتب العلوم لها. ويهدف الوقوف على واقع التربية الصحية في تدريس العلوم فضلاً عن توعية الطلبة بالمشكلات الصحية القائمة على الفروق التي تعزى إلى الجنس والصف. أجرى الباحث هذه الدراسة في مدينة الحديدة وتكونت عينة الدراسة من (٩٨٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً . قام الباحث بإعداد مقياس للوعي الصحي، حيث تكون من (٨٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات فرعية (صحة ألام والطفل، التغذية وصحة البيئة والأمراض المعدية والمتوطنة، السلامة الشخصية وصحة الفرد).

استخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية منها (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومعامل الارتباط). وقد استنتج الباحث بان الوعي الصحي للطلبة كان متدنياً بدرجة كبيرة، وان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث بالنسبة للوعي الصحي . واستنتج بان نسبة المحتوى الصحي في كتب علم الأحياء للصف السابع أعلى من بقية الكتب الأخرى. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات . (الرازحي ١٩٩٩: ج – د).

ثالثاً: دراسة راهي ٢٠٠٣ :

هدفت الدراسة إلى معرفة أسلوب مدرسي الأحياء واتجاهاتهم الصحية وعلاقتها بالوعي الصحي لطلابهم من خلال الاجابة عن تساؤلات الدراسة ادناة:

١- ما مستوى الأسلوب التدريسي (أسلوب المحاضرة) لمدرسي الأحياء الذين يدّرسون مادة (الإنسان وصحته) ؟

٢- ما مستوى الاتجاة الصحي لمدرسي الأحياء الذين يدّرسون مادة (الإنسان وصحته)؟

٣- هل هناك علاقة دالة بين الأسلوب التدريسي (أسلوب المحاضرة) لمدرسي الأحياء (الإنسان وصحته) والوعي الصحي لطلابهم؟

٤- هل هناك علاقة دالة بين مستوى الوعي الصحي لمدرسي الأحياء . (الإنسان وصحته) والوعي الصحي لطلابهم؟

ولأجل الإجابة عن أسئلة دراسته، قام الباحث ببناء بعض المقاييس منها (بطاقة ملاحظة، ومقياس الاتجاة الصحي، ومقياس الوعي الصحي)، اتبع في إعدادها الخطوات المتعارف عليها في بناء المقاييس. تألفت عينت الدراسة من (١٧) مدرساً ومدرسة، فيما بلغت العينة من الطلبة (١٥٣) طالباً في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة النجف الاشرف.

قدمت الدراسة عدداً من النتائج منها ما يتعلق بالدراسة الحالية، فقد وجدت علاقة وثيقة بين مستوى الأسلوب التدريسي لمدرسي الأحياء (الإنسان وصحته) والوعي الصحي لطلابهم بمعامل ارتباط (سبرمان) مقدارة (٠,٨٥) . كما وجد أيضاً علاقة وثيقة بين مستوى الاتجاه الصحي لمدرسي الأحياء (الإنسان وصحته) والوعي الصحي لطلابهم بمعامل ارتباط (سبرمان) مقدارة (٠,٧١).

كما قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات .(راهي ٢٠٠٣: هـ - و).

رابعاً: دراسة الحساني (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى:

١- بناء برنامج تدريبي في التربية الصحية لمعلمي العلوم في المدارس الابتدائية .

٢- التعرف إلى اثر تدريب معلمي العلوم على وفق البرنامج المقترح في تنمية الوعي الصحي لتلامذتهم.

وعليه فقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمي العلوم الذين يقومون بتدريس تلامذة الصف السادس الابتدائي بواقع (١٨) معلم ومعلمة اشتركوا في البرنامج التدريبي المقترح في التربية الصحية، و (١٩) معلم ومعلمة لم يشتركوا في البرنامج التدريبي، كما اختيرت عينة من تلامذة هؤلاء المعلمين وحددت بنسبة (٢٠ %) بصورة عشوائية وبواقع (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة لمعلمي المجموعة التجريبية التي اشتركت في البرنامج التدريبي، و (٢١٠) تلميذاً وتلميذة لمعلمي المجموعة الضابطة التي لم تشترك في البرنامج التدريبي، اي مجموع العينة (٤١٠) تلميذاً وتلميذة .

قام الباحث ببناء البرنامج التدريبي المقترح، وكذلك بناء اختبار الوعي الصحي، وفق الآليات المعتمدة في بناء الاختبارات والمقاييس .. واشمتلت فقرات اختبار الوعي الصحي على مجالات (الصحة،والصحة المدرسية، والتلوث البيئي، والتغذية، والأمراض السارية والمتوطنة، والإسعافات لأقسامية والسلامة والأمان من الحوادث) وكانت فقراته (٤٠) فقرة . استخدم متوسط الفرق بين درجات التلامذة في الاختبار القبلي والبعدي واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الفرق في درجات تلامذة معلمي المجموعة التجريبية التي اشتركت في البرنامج التدريبي ومتوسط الفرق في درجات تلامذة معلمي المجموعة الضابطة التي لم تشترك في البرنامج التدريبي في اختبار الوعي الصحي القبلي والبعدي ولصالح تلامذة معلمي المجموعة التجريبية .

وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات . (الحساني ٢٠٠٤ : ج – د).

ب : الدراسات العربية والعالمية وهي كالآتي:

اولاً: دراسة الخليلي والشيخ سالم وأبو دهيس(١٩٨٧)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي الصحي بين الطلبة الأردنيين في مشارف انتهاء التعليم المدرسي الرسمي بمختلف فروعه (العلمي، والأدبي، والمهني) في ثلاث مناطق جغرافية في الأردن، وهي المفرق والأغوار الشمالية، واربد، حيث جرى تطبيق اختبار الوعي الصحي على عينه قوامها (١٩٠٢) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الوعي عند أفراد عينة الدراسة متدن، إضافة إلى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، ونوع الدراسة، والمنطقة الجغرافية، حيث كانت الفروق لصالح الإناث تبعاً، ولصالح الفرع العلمي تبعاً للفرع الدراسي، ولصالح طلبة المفرق تبعاً للمنطقة الجغرافية، وأوصى الباحثون بعدة توصيات، من أهمها: استحداث مناهج منفصلة للصحة في المدارس الاردنية. (الخليلي واخرون ١٩٨٧: ٩١-١١٠)

ثانياً: دراسة صباريني واخرون(١٩٨٩):

أجريت هذه الدراسة للوقوف على مستوى المعلومات الصحية ومصادرها لدى طلبة الصحافة والإعلام في جامعة اليرموك، وذلك بهدف الحصول على تغذية راجعة حول نشاطات التربية الصحية، التي تجري في قطاعي التعليم النظامي وغير النظامي في الأردن. وقد تم استخدام اختبار الوعي الصحي، الذي طور في البيئة الأردنية بعد إضافة قائمة له بمصادر محتملة لتنمية المعلومات الصحية. وطبق الاختبار على عينة من طلبة الصحافة والإعلام، تكونت من (٢٦٧) طالبا وطالبة يشكلون ٥٥،٤ % من مجتمع الدراسة .دلت النتائج على أن مستوى أداء الطلبة على اختبار الوعي الصحي كان متدنيا، وبدلالة مرتفعة. وأظهرت النتائج فرقا دالا إحصائيا بين المعلومات الصحية للطلبة، يعود لمتغير الجنس، وبخاصة بالنسبة للبعد الخاص «بصحة الطفل». كما بينت الدراسة انحدار مستوى المعلومات الصحية للطلبة بارتفاع مستوياتهم في الجامعة، باستثناء البعد الخاص «بالصحة الشخصية» الذي جاء الأداء عليه مرتفعا في السنوات الدراسية الأعلى .وبالنسبة لمصادر المعلومات الصحية، فقد احتلت المطالعة الذاتية مكان الصدارة ،ولجميع أفراد العينة، وبمختلف مستوياتهم الجامعية وتلا ذلك وسائل الإعلام ثم الموضوعات المدرسية قبل الجامعة وجاءت المساقات الجامعية و الأقران و النشاطات الثقافية في الجامعة في ذيل القائمة. وانطلاقا من نتائج الدراسة أوصى الباحثون بأهمية قيام جامعة اليرموك بتضمين مساقات صحية في خطة طلبة الصحافة والإعلام. كما أوصوا بضرورة الالتفات إلى القضايا الصحية في برامج النشاطات الثقافية في الجامعة، وكذلك تناول موضوعات صحية في المطبوعات الإعلامية للجامعة، وتشجيع الطلبة على الكتابة فيها.

(صباريني و الخليلي و القادري ١٩٨٩: ٩٧-١١٢).

ثالثاً: دراسة العلي (٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين، إضافة إلى تحديد متغيرات الجنس، ومكان الإقامة، ومستوى تعليم الأب، والأم عند الطالب، ومستوى تحصيل الطالب في مادة العلوم على مستوى الثقافة الصحية لديه، أظهرت نتائج الدراسة إن مستوى الثقافة الصحية كان جيدا عند أفراد عينة الدراسة حيث وصل متوسط الإجابة عن الاختبار إلى

(٧٨,٨١%). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة، ومستوى تعليم الأب، والأم عند الطالب، ومستوى تحصيل الطالب في مادة العلوم على مستوى الثقافة الصحية عند الطلبة . وأوصت الدراسة بضرورة وجود منهاج مستقل للتربية الصحية في المدارس كباقي المواضيع الدراسية.(العلي ٢٠٠١: د-هـ)

رابعاً : دراسة القدومي ٢٠٠٥ :

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي الصحي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة . بلغت العينة (٩٠) لاعباً من المشاركين في بطولة الأندية العربية في الأردن، وطبق عليها استبانة الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية، والمكونة من (٥٧) فقرة لقياس الوعي الصحي، موزعة على اربعة مجالات هي : (مجال التغذية، ومجال التدريب الرياضي، والمجال الاجتماعي والتحكم في الضغوط النفسية، ومجال العناية الصحية) اضافة الى (٨) فقرات لقياس مصادر المعلومات الصحية، وعولجت البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، وتحليل التباين الثنائي (Two - Way ANOVA)، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) واختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات.

أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الوعي الصحي العام لدى افراد العينة كان عالياً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (٨١%)، اضافة الى وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين مجالات الوعي الصحي، حيث كان اعلى مجال المجال الاجتماعي والتحكم في الضغوط النفسية، بينما لم تكن الفروق دالة احصائياتبعاً لمتغيري الخبرة في اللعب، والمؤهل العلمي، والتفاعل بينهما، كما اظهرت النتائج ان وسائل الاعلام اعلى مصدر للحصول على المعلومات الصحية عند اللاعبين. واوصى الباحث بعدة توصيات من اهمها، توجيه اللاعبين الى اجراء فحص طبي شامل كل سنه على الاقل. (القدومي ٢٠٠٥: ٢٢٥).

خامساً: دراسة لوتس(Lottes,1996):

هدفت الى تحليل فائدة مساق صحي في كلية جتزبيرج، حيث ركزت الدراسة على السؤالين: ما الذي يؤدي إلى زيادة معرفة الطلبة بإحداث تغير سلوكهم في نهاية المساق الصحي؟

بعد مدّة من الوقت ماذا يقول الطلبة عن تأثيرات المساق الصحي من حيث زيادة المعرفة، والتغير في سلوكهم؟

تم مسح الطلبة في نهاية المساق، وبعد أربع سنوات من دراستهم المساق، لملاحظة ما اذا كان له اثر في نمط حياتهم الصحي، وقد بينت الدراسة ان التغيرات السلوكية التي حدثت في نهاية المساق، وبعد اربع سنوات من دراسة المساق كانت ادراة الوقت، والتغذية، والتغلب على التوتر. (Lottes 1996 :219).

دلائل ومؤشرات من الدراسات السابقة:

حاول الباحث الاستفادة من مواطن الاقتراب والابتعاد مع دراسته والتي استقاها من عرضه للدراسات السابقة التي تناولت الوعي الصحي كاحد متغيراتها، وفيما يلي عرضٌ لابرز ما سجّلهُ من ملاحظات في سياق الجدول التالي:

جدول (١) مقارنة الدرسات السابقة

ت	الدراسة والسنة	الهدف	الاداة	عينة الدراسة	المنهج الوصفي	الوسائل الإحصائية
١	السوداني ١٩٩٧	التعرف الى الاتجاهات الصحية	بناء مقياس الاتجاهات الصحية	٤٠٠ من تلاميذ المرحلة الابتدائية في بغداد	مسحي وصفي	النسب المئوية
٢	الرازحي ١٩٩٩	التعرف على مستوى الوعي الصحي	بناء مقياس الوعي الصحي	٩٨٧ من طلبة المرحلة الأساس في مدينة الحديدة باليمن	مسحي وصفي	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومعامل الارتباط
٣	راهي ٢٠٠٣	معرفة أسلوب مدرسي الأحياء واتجاهاتهم الصحية وعلاقتها بالوعي الصحي لطلابهم	بناء مقاييس بطاقة ملاحظة، ومقياس الاتجاة الصحي، ومقياس الوعي الصحي	١٧ مدرسا ومدرسة، ١٥٣ طالباً من المدارس المتوسطة في النجف الاشرف	تجريبي و وصفي	معامل ارتباط سبيرمان
٤	الحساني ٢٠٠٤	أ-اقتراح برنامج في التربية الصحية لمعلمي العلوم ب- التعرف الى اثر البرنامج التدريبي في تنمية الوعي الصحي لتلاميذهم	أ- بناء برنامج تدريبي في التربية الصحية. ب- بناء اختبار الوعي الصحي	٣٧ معلمة و ٤١٠ تلميذاً وتلميذة من بغداد	تجريبي وصفي	متوسط الفرق بين درجات التلاميذ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
٥	الخليلي والشيخ سالم وابو دهيس ١٩٨٧	الكشف عن مستوى الوعي الصحي بين الطلبة الاردنيين في مشارف انتهاء التعليم المدرسي الرسمي	اختبار الوعي الصحي	١٩٠٢ طالب وطالبة من مناطق المفرق والاغوار الشمالية وأربد	مسحي	النسب المئوية
٦	صباريني واخرون ١٩٨٩	الوقوف على مستوى المعلومات الصحية ومصادرها	اختبار الوعي الصحي المطور في البيئة الاردنية	٢٦٧ من طلبة الصحافة والاعلام	مسحي وصفي	النسب المئوية، تحليل التباين الاحادي
٧	القدومي ٢٠٠٥	التعرف على مستوى الوعي الصحي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية	أ-استبانة الوعي الصحي ب- مقياس مصادر المعلومات الصحية	٩٠ لاعبا من لاعبي الاندية العربية في الكرة الطائرة	مسحي وصفي	المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، تحليل التباين الثنائي، تحليل التباين التباين متعدد المتغيرات التابعة، اختبار سداك
٨	لوتس Lottes 1996	تحليل فائدة مساق صحي في كلية جتزبيرج	مقياس تاثيرات المساق الصحي	جميع طلبة كلية جتزبيرج	تجريبي مسحي	عدد من الوسائل الحصائية المختلفة
٩	الدراسة الحالية	التعرف الى الوعي الصحي في مجالاته المتعددة	استبانة الوعي الصحي	١٤١ من طلبة أقسام كلية التربية جامعة القادسية	مسحي وصفي	الحزم الاحصائية SPSS لتحليل التباين الاحادي

الفصل الثالث
الإجـــراءات

أولاً: منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لتلائمه مع أغراض الدراسة .

ثانياً: مجتمع الدراسة :

شملت الدراسة مجتمع طلبة كلية التربية في أقسامها الثمانية في جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ المرحلة الرابعة. وبعد اجراء القرعة اختير قسمان من أقسامها العلمية هما الفيزياء وعلوم الحياة وقسمان من أقسامها الانسانية هما قسمي التاريخ والعلوم التربوية والنفسية.. ليمثلان مجتمع البحث.

ثالثاً: عينة الدراسة:

أُخذت عينة عشوائية من طلبة أقسام كلية التربية وقد مُثلت بالأقسام ((التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة وقسم العلوم التربوية والنفسية)) بلغ عددها (١٤٩) طالباً بواقع (٦٨) بنين و (٨١) بنات. وتوزعت حسب الجدول ادناة (جدول رقم ٢):

جدول (٢) توزيع عينة البحث على أقسام كلية التربية

جنس الطالب	التاريخ	الفيزياء	علوم الحياة	العلوم التربوية	المجموع
البنين	٢٣	٨	٢٥	١٢	٦٨
البنات	١٦	١٠	٣٦	١٩	٨١
المجموع	٣٩	١٨	٦١	٣١	١٤٩

رابعاً: أداة الدراسة :

يستهدف البحث الكشف عن الوعي الصحي لدى الطلبة لذا توجب توفر أداة تقيس هذا المتغير (الوعي الصحي). ولعدم وجود مقياس لهذا الغرض لذا قام الباحث ببناء أداة لقياسه وحسب الإجراءات التالية:

١-الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تطرقت لموضوع الوعي الصحي .

٢-توجيه سؤال مفتوح إلى عينة من الخبراء وذوي الاختصاص في مجالات الصحة وطرائق تدريس علوم الحياة وعلوم الحياة وأساتذة كلية الطب، حول المعلومات التي تمثل وعياً صحياً والتي من الضروري تمتع طلبة كليات التربية بها.

٣-على ضوء ما تقدم فقد قام الباحث بتبويب وتوحيد استجابات الخبراء حول السؤال الاستطلاعي ضمن أربعة مجالات هي مجالات: (التربية الغذائية، العناية الصحية، الصحة الإنجابية، و مجال الوقاية من الأمراض) .

٤-وقد قام الباحث بصياغة فقرات لكل من هذه المجالات تراوحت بين ٢٠-٢٥ فقرة لكل مجال. حيث بلغت الفقرات الكلية للمقياس بصورته الاولية من ٨٠ فقرة.

٥-صدق الأداة : تم استخراج الصدق الظاهري للأداة المُعَدة من قبل الباحث وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس العلوم وعلم النفس التربوي من جامعة القادسية وبعض الجامعات العربية وذلك بالاتصال بهم عن طريق البريد الالكتروني (١) لاستخراج صدق المحكمين، وقد وضع الباحث نسبة

١- أولاً: أ.د. ايمان محمد علي البشبيشي طرائق تدريس العلوم كلية التربية جامعة المنصورة (جمهورية مصر العربية)
ثانياً: أ.د. عبد السلام مصطفى عبد السلام المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة المنصور (جمهورية مصر العربية)
ثالثاً: أ.د. عايدة عبد الحميد طرائق تدريس العلوم كلية التربية جامعة المنصرة (جمهورية مصر العربية)
رابعاً: أ.د. عبد العزيز حيدر الموسوي علم النفس التربوي كلية التربية جامعة القادسية
خامساً: أ. م. د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني طرائق تدريس علوم الحياة كلية التربية جامعة القادسية
سادساً: أ. م. د. عبد الكريم جاسم العمراني طرائق تدريس الفيزياء كلية التربية جامعة القادسية
سابعاً: أ. م.د. كريم بلاسم خلف طرائق تدريس علوم الحياة كلية التربية جامعة القادسية
ثامناً: أ.م.د. هادي كطفان الشون طرائق تدريس الفيزياء كلية التربية جامعة القادسية

٨٠% من الاتفاق بين الخبراء لإبقاء الفقرات او حذفها وتعديلها .. فأصبحت فقراته (٦٠) فقرة موزعة على المجالات الأربعة أعلاه بواقع (١٥) فقرة لكل مجال من مجالات الدراسة اعلاة. وتكون سُلّم الاستجابات من ثلاث بدائل هي : (تنطبق عليَّ تماماً، تنطبق عليَّ إلى حد ما و لا تنطبق عليَّ تماماً)، وقد صيغ قسم من الفقرات بشكل عبارات تدل عن معنى ايجابي فيما تدل الأخرى عن معنى سلبي. وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الايجابية، بينما أعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي للفقرات السلبية. (مراد وسليمان٢٠٠٢: ٣٥٠).

١ – ثبات الأداة: طبقت الأداة على عينة استطلاعية مكونة من(٤٢) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية /جامعة القادسية . وباستخدام التجزئة النصفية طبق معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل ثباتها (٠,٨٥) وهي قيمة جيدة للثبات . (مراد وسليمان٢٠٠٢: ٣٥٠). وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية. ملحق (١).

تطبيق الاداة:

قام الباحث بتطبيق اداة البحث على طلبة كلية التربية بتاريخ (٢٠٠٧/١/٢٦) بالاستعانة بعدد من السادة التدريسيين في الأقسام المعنية بالتطبيق لتوزيع اوراق الاستبانة.

الوسائل الاحصائية:

١ – المتوسطات الحسابية لأفراد العينة على استبانة الوعي الصحي .

٢ – تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) واستخدام (LSD)، للمقارنات البعدية لتحديد قيمة (ف).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم التربوية والنفسية (SPSS) النسخة ١٠,٠ إصدار ١٩٩٨ لتحليل نتائج الدراسة :

اولاً: بالنسبة للهدف الاول : معرفة دلالة الفروق بين أقسام كلية التربية في المجال لأقسام للوعي الصحي ((مجال التربية الغذائية)) ؟ ويتفرع من هذا الهدف:

أ-هل هناك فروق ذوات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الاول ((التربية الغذائية)) بين الطلاب لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

ب- هل هناك فروق ذوات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الاول ((التربية الغذائية)) بين الطالبات لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

فقد اجري تحليل التباين الاحادي لنتائج استجابات طلبة وطالبات أقسام كلية التربية على المجال الاول للاداة ((مجال التربية الغذائية))، وكانت نتائجة على النحو التالي، جدول رقم (٣):

جدول (٣) نتائج تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين أقسام كلية التربية في المجال الاول للوعي الصحي (التربية الغذائية) حسب الجنس

	الفرق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الطلاب	بين المجموعات	1.223	3	0.408	3.499	0.021
التربية الغذائية	داخل المجموعات	6.524	56	0.117		
	المجموع	7.747	59			
الطالبات	بين المجموعات	0.476	3	0.159	2.115	0.109
التربية الغذائية	داخل المجموعات	4.199	56	7.49802		
	المجموع	4.675	59			

نلاحظ من الجدول أعلاه إن هناك فروقاً ذوات دلالة إحصائية بين النتائج الأربعة للبنين والاربعة الاخرى للبنات في مجال التربية الغذائية، ولمعرفة مصدر ذلك الفرق اجري تحليلاً بعدياً (Post Hoc test) باستخدام اختبار ال اس دي (LSD test) للكشف عن دلالة الفروق بين المستويات الأربع لكل جنس على حدة، وكانت نتائجة على النحو الآتي، جدول رقم (٤):

جدول(٤) نتائج تحليل اختبار(LSD test) للكشف عن الفروق بين متوسطات أقسام كلية التربية للوعي الصحي في مجال التربية الغذائية :

البنين	1** التاريخ	2 الفيزياء	-0.2493	0.050
		3علوم الحياة	-0.1867	0.140
		4 العلوم التربوية والنفسية	0.1073	0.393
	2 الفيزياء	1التاريخ	0.2493	0.050
		3علوم الحياة	6.26702	0.617
		4 العلوم التربوية والنفسية	0.3567*	0.006
	3 علوم الحياة	1 التاريخ	0.1867	0.140
		2الفيزياء	-6.2667	0.617
		4 العلوم التربوية والنفسية	0.2940*	0.022
	4 العلوم التربوية والنفسية	1التاريخ	-0.1073	0.393
		2الفيزياء	-0.3567*	0.006
		3علوم الحياة	-0.2940*	0.022
البنات	1** التاريخ	2الفيزياء	-0.1727	0.090
		3علوم الحياة	-0.1380	0.173
		4 العلوم التربوية والنفسية	3.80002	0.705
	2الفيزياء	1التاريخ	0.1727	0.090
		3علوم الحياة	3.46702	0.730
		4العلوم التربوية والنفسية	0.2107*	0.040
	3 علوم الحياة	1 التاريخ	0.1380	0.173
		2الفيزياء	-3.4667	0.730
		4 العلوم التربوية والنفسية	0.1760	0.084
	4 العلوم التربوية والنفسية	1التاريخ	-3.8000	0.705
		2الفيزياء	-0.2107*	0.040
		3علوم الحياة	-0.1760	0.084

*الفرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

** ١، ٢، ٣، ٤ تشير إلى الأقسام (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية) على التوالي.

من خلال نتائج تحليل اختبار (LSD test) يتبين لنا ان نتائج قسم التاريخ لم تكن معنوية مع باقي الأقسام سواء البنين او البنات. اما قسم الفيزياء فقد كانت نتيجتهُ معنوية فقط مع قسم العلوم التربوية والنفسية ولصالح الفيزياء وشملت هذه النتيجة البنين والبنات. اما قسم علوم الحياة فقد أظهرت نتائجهُ فروقاً معنوية فقط مع البنين في قسم العلوم التربوية ولصالح علوم الحياة فيما لم تكن معنوية مع البنات. اما قسم العلوم التربوية والنفسية فقد ظهرت نتيجتهُ من متابعة النتائج اعلاة لباقي الأقسام اذ انها كانت معنوية مع الفيزياء وعلوم الحياة بالنسبة للبنين ولصالح الاخيرين فيما كانت معنوية فقط مع الفيزياء لدى البنات ولصالح الفيزياء.

ويمكن ان يعزى هذا الفرق الواضح في التربية الغذائية بين الأقسام العلمية (الفيزياء وعلوم الحياة) والإنسانية (التاريخ والعلوم التربوية والنفسية) الى طبيعة المواد الدراسية التي تدرس للطلبة خلال المرحلة الثانوية وما تليها من مواد تتعلق بالصحة العامة خلال مرحلة الدراسة في كلية التربية . اما البنات في قسم التاريخ فلم تظهر لديهن فروق دالة احصائياً مقارنةً مع باقي الأقسام فيما يتعلق بمجال التربية الغذائية.. وربما يعزى ذلك الى متابعة الطالبات للبرامج التلفازية والانفتاح على العالم الذي أدى الى تغيير مفاهيمهن عن الجمال (الاهتمام بالرشاقة) الى اتباع اساليب حمية اكثر فائدة .

ثانياً: بالنسبة للهدف الثاني: معرفة دلالة الفروق بين أقسام كلية التربية في المجال الثاني للوعي الصحي ((مجال العناية الصحية)) ؟ ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

أ-هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الثاني ((العناية الصحية)) بين الطلاب لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

ب- هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الثاني ((العناية الصحية)) بين الطالبات لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

اجري تحليل التباين الاحادي لنتائج استجابات طلبة وطالبات أقسام كلية التربية على المجال الثاني للوعي الصحي ((مجال العناية الصحية))، وكانت نتائجة على النحو التالي، جدول رقم (٥):

جدول (٥) نتائج تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين أقسام كلية التربية في المجال الثاني للوعي الصحي (العناية الصحية) حسب الجنس

	الفرق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
البنين العناية الصحية	بين المجموعات	0.683	3	0.228	1.058	0.374
	داخل المجموعات	12.043	56	0.215		
	المجموع	12.726	59			
البنات العناية الصحية	بين المجموعات	0.107	3	3.56302	0.190	0.903
	داخل المجموعات	10.507	56	0.188		
	المجموع	10.614	59			

نلاحظ من الجدول أعلاه بإنه لم تظهر هناك فروقاً ذوات دلالة إحصائية بين النتائج الأربعة للبنين والاربعة الاخرى للبنات على مجال العناية الصحية... لذلك فلا داعي لاجراء التحليل البعدي(Post Hoc test)، و تدلل هذه النتيجة على تقارب البنين والبنات في أقسام كلية التربية في مجال العناية الصحية للوعي الصحي اذ انه مثّل معلومات عامة عن العناية الصحية، ويبدو ان الطلبة يتمتعون بقدر كاف ومتقارب من الوعي الصحي في هذا المجال .. يمكن أن يعزى الى ان المعلومات الصحية العامة مُتاحة للجميع خاصةً في ضل الانفتاح العالمي على المعلوماتية . وما يرافقها من اكتساب للمعلومات يترجم قسم منها الى وعي صحي في مجال العناية الصحية .

ثالثاً: بالنسبة للهدف الثالث: معرفة دلالة الفروق بين أقسام كلية التربية في المجال الثالث للوعي الصحي ((التربية الانجابية))؟ ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

أ-هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الثالث ((التربية الانجابية)) بين الطلبة البنين لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

ب- هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الثالث ((التربية الانجابية)) بين الطلبة البنات لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

اجري تحليل التباين الاحادي لنتائج استجابات طلبة وطالبات أقسام كلية التربية على المجال الثالث للوعي الصحي ((مجال التربية الانجابية))، وكانت نتائجة على النحو التالي، جدول رقم (٦):

جدول (٦) نتائج تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين أقسام كلية التربية في المجال الثالث للوعي الصحي (التربية الانجابية) حسب الجنس

	الفرق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
البنين التربية الانجابية	بين المجموعات	1.837	3	0.612	6.339	0.001
	داخل المجموعات	5.410	56	9.66002		
	المجموع	7.247	59			
البنات التربية الانجابية	بين المجموعات	1.450	3	0.483	9.371	0.000
	داخل المجموعات	2.889	56	5.15902		
	المجموع	4.339	59			

نلاحظ من الجدول أعلاه إن هناك فروقاً ذوات دلالة إحصائية بين النتائج الأربعة للبنين والاربعة الاخرى للبنات على مجال التربية الغذائية، ولمعرفة مصدر ذلك الفرق اجري تحليلاً بعدياً (Post Hoc test) باستخدام اختبار ال اس دي (LSD test) للكشف عن دلالة الفروق بين المستويات الأربع لكل جنس على حدة، وكانت نتائجة على النحو الآتي، جدول رقم (٧):

جدول(٧) نتائج تحليل اختبار(LSD test) للكشف عن الفروق بين متوسطات أقسام كلية التربية للوعي الصحي في مجال التربية الاتجابية :

البنين	1** التاريخ	2الفيزياء	-0.4900*	-0.35
		3علوم الحياة	-0.3020*	0.000
		4 العلوم التربوي والنفسية	-0.2453*	0.010
	2الفيزياء	1التاريخ	0.4900*	0.035
		3علوم الحياة	0.1880	0.000
		4 العلوم التربوي والنفسية	0.2447*	0.103
	3 علوم الحياة	1 التاريخ	0.3020*	0.035
		2الفيزياء	-0.1880	0.010
		العلوم التربوي والنفسية 4	5.66702	0.103
	4 العلوم التربوي والنفسية	1 التاريخ	0.2453*	0.620
		2 الفيزياء	-0.2447*	0.035
		3 علوم الحياة	-5.6667	0.035
البنات	1** التاريخ	2الفيزياء	-0.3833*	0.620
		3علوم الحياة	-0.3647*	0.000
		4 العلوم التربوي والنفسية	-0.1833*	0.000
	2الفيزياء	1التاريخ	0.3833*	0.031
		3علوم الحياة	1.86702	0.000
		4 العلوم التربوي والنفسية	-0.4900*	0.823
	3 علوم الحياة	1 التاريخ	-0.3020*	0.019
		2الفيزياء	-0.2453	0.000
		4 العلوم التربوي والنفسية	0.4900*	0.823
	4 تربوي	1التاريخ	0.1880*	0.000
		2الفيزياء	0.2447*	0.000
		3علوم الحياة	0.3020*	0.010

*الفرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

** ١، ٢،٣، ٤ تشير الى الأقسام (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية) على التوالي.

من خلال نتائج تحليل اختبار (LSD test) يتبين لنا ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية في الوعي الصحي لمجال التربية الانجابية بين قسم التاريخ وباقي أقسام كلية التربية ولصالح باقي الأقسام على حساب قسم التاريخ وبدا ذلك بالنسبة للبنين والبنات على حد سواء. اما قسم الفيزياء فقد كان الفرق فية دالاً احصائياً مع قسم العلوم التربوية والنفسية بالاضافة الى قسم التاريخ ولصالح قسم الفيزياء .. في حين لم يكن الفرق معنوياً مع قسم علوم الحياة وهذه النتيجة تشمل الجنسين البنين والبنات على حد سواء. بينما قسم علوم الحياة كانت نتيجتهُ معنوية فقط مع قسم التاريخ بالنسبة للبنين ولصالح علوم الحياة اما البنات فقد كانت نتيجتهُ دالة مع قسمي التاريخ والعلوم التربوية والنفسية ولصالح علوم الحياة. واخيراً قسم العلوم التربوية والنفسية كانت نتيجتهُ (سلبية) اي انها دالة احصائياً مع جميع الأقسام ولصالح باقي الأقسام باستثناء البنين في علوم الحياة فانها لم تكن فروقاً معنوية.

ويمكن ان يعزى ذلك الى طبيعة المواد العلمية التي تدرّس في الاقسام الانسانية كالتاريخ والعلوم التربوية والنفسية . اذ انهم ومنذ المرحلة الثانوية يتخصصون في الانسانيات ويبتعدون عن المواد ذات الطبيعة العلمية كعلم الاحياء . الامر الذي يجعل الطلبة (البنين والبنات) في الاقسام الانسانية يحجمون عن الخوض في المواضيع العلمية ذات الطبيعة الحساسة اجتماعياً (كمواضيع الجنس والتربية الانجابية) . وبذلك تكون معلوماتهم قليلة في هذا الجانب الصحي.

بينما قسم الفيزياء لم يكن بعيداً عن الجانب العلمي وتخصص علم الاحياء منذ المرحلة الثانوية وبالتحديد في الصفين الخامس والسادس الاعدادي.

في حين ان طلبة قسم علوم الحياة ومنذ المرحلة الاولى لهم في القسم كانوا في خضم المواد العلمية المتعلقة بالصحة عموماً وبالجنس والتربية الانجابية .

اضف الى ذلك المستوى العلمي للطلبة المقبولين في كليات التربية حيث ان الغالبية العظمى منهم التحق سابقاً بالدراسة في الفرع الأدبي لانخفاض مستواه العلمي ــ وهم عدد لا يستهان به ــ الامر الذي أثر على وعيهم الصحي.

رابعاً: بالنسبة للهدف الرابع: معرفة دلالة الفروق بين أقسام كلية التربية في المجال الرابع للوعي الصحي ((الوقاية من الامراض))؟ ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

أ- هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الرابع ((الوقاية من الامراض)) بين الطلبة البنين لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟

ب- هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي للمجال الرابع ((الوقاية من الامراض)) بين الطلبة البنات لأقسام كلية التربية (التاريخ، الفيزياء، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية)؟ جدول (٨)

جدول (٨) نتائج تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين أقسام كلية التربية في المجال الرابع للوعي الصحي (الوقاية من الامراض) حسب الجنس

	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
البنين	بين المجموعات	0.550	3	0.183	1.234	0.306
الوقاية من الامراض	داخل المجموعات	8.315	56	0.148		
	المجموع	8.864	59			
البنات	بين المجموعات	0.489	3	0.163	1.739	0.169
الوقاية من الامراض	داخل المجموعات	5.252	56	9.37902		
	المجموع	5.742	59			

من ملاحظة الجدول اعلاة يتبين لنا عدم وجود فروق معنوية بين أقسام كلية التربية في الوعي الصحي مجال الوقاية من الامراض .. ولم تكن هناك فروقاً معنوية ايضاً بين البنين والبنات في هذا المجال. لذا فلا داعي لاجراء التحليل البعدي (Post Hoc test) .

خامساً: بالنسبة للهدف الخامس: هل هناك فروق ذوات دلالة احصائية في الوعي الصحي لمجالات الدراسة ((التربية الغذائية، العناية الصحية، التربية الاتجابية، الوقاية من الامراض)) بين طلبة أقسام كلية التربية (مجتمعة)؟

وقد اجري تحليل التباين الاحادي لنتائج استجابات طلبة أقسام كلية التربية (مجتمعة) على مجالات الدراسة الاربعة((التربية الغذائية، العناية الصحية، التربية الاتجابية، الوقاية من الامراض))، وكانت نتائجة على النحو التالي، جدول (٩):

جدول (٩) نتائج تحليل التباين لمعرفة مستوى الفروق في مجلات الوعي الصحي بين أقسام كلية التربية

الفرق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1.006	3	0.335	3.125	0.033
داخل المجموعات	6.007	56	0.107		
المجموع	7.012	59			

نلاحظ من الجدول أعلاه إن هناك فروقاً ذوات دلالة إحصائية بين النتائج الأربعة (لمجالات الوعي الصحي بين طلبة كلية التربية)، ولمعرفة مصدر ذلك الفرق اجري تحليلاً بعدياً (Post Hoc test) باستخدام اختبار ال اس دي (LSD test) للكشف عن دلالة الفروق بين المستويات الأربع، وكانت نتائجة على النحو الآتي:

جدول(١٠) نتائج تحليل اختبار(LSD test) للكشف عن الفروق بين متوسطات مجالات الوعي الصحي لأقسام كليةالتربية:

1** التربية الغذائية	2العناية الصحية	-0.1867	0.124
	3التربية الاتجابية	-0.3660*	0.003
	4الوقاية من الامراض	-0.1760	0.147
2 العناية الصحية	1التربية الغذائية	0.1867	0.124
	3التربية الاتجابية	-0.1793	0.139
	4 الوقاية من الامراض	1.06702	0.929
3 التربية الاتجابية	1التربية الغذائية	0.3660*	0.003
	2 العناية الصحية	0.1793	0.139
	4 الوقاية من الامراض	0.1900	0.118
4 الوقاية من الامراض	1التربية الغذائية	0.1760	0.147
	2 العناية الصحية	-1.0667	0.929
	3 التربية الاتجابية	-0.1900	0.118

*الفرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

** ١، ٢،٣، ٤ تشير الى مستويات الوعي الصحي (التربية الغذائية، العناية الصحية، التربية الاتجابية) على التوالي.

من ملاحظة الجدول اعلاة يتبين لنا ان هنـــاك فرقـــاً دالاً احصائياً بين مجال التربية الانجابية مع باقي المجـــالات بالنسبة لأقسام كلية التربية فقـــد كـــان هنـــاك انخفاظـــاً ملحوظاً لدى طلبة كلية التربية من كلا الجنسين في يليه (تصاعدياً) مجال التربية الغذائية ومن ثم مجال العنايـــة الصحية اما مجال الوقاية من الامراض فلم تكـــن هنـــاك فروقاً معنوية بين الأقسام فيه وقد ســـجل اعلـــى وعيـــاً صحياً..

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

لاجل اعمام الفائدة فان الدراسة الحاليـــة تقـــدم التوصيات التالية :

١- ادراج مادة علمية في احدى المراحل الدراســـية لكلية التربية ولكل الأقسام تعنى بالصحة العامة وعدم اقتصار تلك المادة على قسم علوم الحيـــاة فقط وانما تعمم على الأقسام العلمية والانسانية.

٢- تضمين مادة الصحة العامة على معلومات مُكثفة وحيوية بشكل علمي هادف عن التربية الانجابية والشؤون الاسرية .

٣- العمل على اقامة ندوات ولقاءات برعاية كليـــة التربية تحث على نشر الوعي الصحي بين طلبة الكلية.

كما ابدت الدراسة الحاليـــة بعـــض المقترحـــات منها:

أ- اجراء دراسة مناظرة تتضمن متغيرات اخـــرى غير الوعي الصحي، ولتكن الوعي البيئي لـــدى عينات مختلفة.

ب- التعرف الى الوعي الصحي عند عينات اخـــرى غير طلبة كلية التربية المرحلة الرابعة ولـــتكن مثلاً طلبة المرحلة الثانوية.

ت- اجراء دراسة تتبعية للتعرف الى الوعي الصحي عند طلبة المرحلة الثانوية ممن دُرِّســـوا علـــى ايدي افراد عينة الدراسة الحالية.

المصادر:

-الحساني، ابراهيم كـــاظم فرعـــون(٢٠٠٤): *بنـــاء برنامج تدريبي في التربية الـــصحية لمعلمـــي العلـــوم واثره في تنمية الوعي الصحي لتلامذتهم*، (أطروحـــة دكتوراة غير منشورة) كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

-الخليلي، خليل يوسف والشيخ ســـالم، معتـــز عبـــد الوهاب وابو دهيس، برهان (١٩٨٧): *درجة الـــوعي الصحي عند طلبة الـــصف الثـــاني الثـــانوي العلمـــي والادبي والمهني في ثلاث مناطق جغرافية مختلفة من الاردن*، مجلة ابحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية، ٣، (١)، ٩١-١١٠.

-الرازحي، عبد الوارث عبدة سيف (١٩٩٩): *واقـــع التربية الصحية في تدريس العلـــوم بمرحلـــة التعلـــيم الاساسي في الجمهورية اليمنية*، (اطروحـــة دكتـــوراة غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

-راهي، قحطان فضل،(٢٠٠٣) : *اســـلوب مدرســـي الاحياء واتجاهاتهم الصحية وعلاقتها بالوعي الصحي لطلابهم*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

-السوداني، عبـــد الكـــريم عبـــد الـــصمد (١٩٩٧) : *الاتجاهات الصحية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائيـــة ومدى مراعاتها في كتب العلوم*،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية /ابن الهيثم، جامعة بغداد

-صباريني، محمد، و الخليلي، خليل و القادري، صالح (١٩٨٩) : المعلومات الصحية لدى طلبـــة الـــصحافة والاعلام بجامعة اليرموك، *المجلة التربوية – مجلـــس النشر العلمـــي* جامعـــة الكويـــت، *المجلـــد ٦ العـــدد* ٢٠، ٢٥٥-٢٧٥.

-العاني، رؤوف عبد الرزاق (١٩٨٦): *اتجاهات حديثة في تدريس العلوم*، مطبعة جامعة صلاح الدين، العراق.
-عليوة، علاء الدين (١٩٩٩) : *الصحة في المجال الرياضي*، الاسكندرية، مصر، منشأة المعارف.
-العلي، فخري شريف(٢٠٠١): مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الاساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
-القدومي، عبد الناصر عبد الرحمن(٢٠٠٥): مستوى الوعي الصحي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية ٦*، العدد ١ ص ٢٢٤ – ٢٦٣).
-القوصي، عبد العزيز(٢٠٠٠) : *موسوعة الصحة المدرسية*، دار النهضة العربية، ط ٤، القاهرة.
-مراد، صلاح احمد، وسليمان، امين علي(٢٠٠٢) : *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية "خطوات إعدادها وخصائصها"*، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

المصادر الاجنبية:

- Caoli, M., & Lagravibneess, D. (2002): *prevention of obesity. Obesity Research*, 1, 133-1
- Connie, P.P (2001) : *Health Aware – Health Living*, New York, The roland press Company.
-Lottes, C. R. (1996): *Health Knowledge & Behavior for years later.* Pennsylvania University (ERIC, ED 399229).
-Donald, S. Kenkel (1991): Health Behavior, Health Knowledge, and Schooling, *The Journal of Political Economy*, (The University of Chicago Press), Vol. 99, No. 2 (Apr., 1991), pp. 287-305

ملحق (١) استبانة الوعي الصحي

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة..

يقوم الباحث بدراسة تخدم العملية العلمية .. وهي لاتمثل بشكلٍ من الأشكال اختباراً أو امتحاناً لقدراتك العلمية بقدر خدمتها للبحث العلمي .. لذا فلا داعي لذكر اسمك.. واعلم انه سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحث نفسه... وهي فقرات قد تكون صحيحة او خاطئة، المطلوب منك تحديد مستوى انطباقها او عدم انطباقها عليك.. تحلَّ بالهدوء والموضوعية عند إجابتك وذلك بوضع علامة(√) امام مستوى الانطباق الذي تراه مناسباً... وفقنا الله وإياكم لخدمة العلم في عراقنا العزيز ...

الباحث

القسم: .....

الجنس: .....

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي تماماً
	مثال // اتناول القهوة صباح كل يوم			√
١	أهتم بتنوع الغذاء في كل وجبة من وجباتي الغذائية			
٢	أتجنب شرب الماء مع الوجبات الغذائية			
٣	أتناول الأغذية المقلية اكثر من الاغذية المطبوخة			
٤	اتناول الاغذية التي تحتوي على زيوت حيوانية اكثر من التي تحتوي زيوت نباتية			
٥	اضّمن الخضروات في كل وجبة من غذائي			
٦	انوع من البروتينات في وجبات غذائي			
٧	اهتم كثيراً بجودة الماء المستخدم في المنزل			
٨	الحليب ليس جزءاً اساسياً من وجباتي اليومية			
٩	اميل الى ان يكون غذائي دسماً			
١٠	أجهل الامراض الناتجة عن سوء التغذية			
١١	لدي معرفة كافية بعمليتي الهضم والامتصاص			
١٢	غالباً ما اهمل بعض الوجبات الغذائية اليومية			
١٣	لدي المام بالطرق المختلفة لحفظ الاغذية في المنزل			
١٤	أجهل الاحياء المجهرية المتواجدة في الاغذية، وما هو نفعها وضررها			
١٥	أكثر من تناول الحلويات بشكل يومي			
١٦	اعمل عى تنظيف مسكني ومحل تواجدي			
١٧	اشجع الذين يسعون للقضاء على التلوث البيئي			
١٨	أمارس الرياضة بشكل منتظم			
١٩	أبادر الى قلع السن حال حدوث تسوس فية			
٢٠	استعمل ادوات غيري مادام صاحبها راضياً بذلك			
٢١	لا استطيع النوم الا على وسادة عالية			
٢٢	من الضروري العناية المستمرة بالعين والإذن			
٢٣	لو كنت مدرساً فاني اهتم بنظافة الصف تحسباً لزيارة المشرف			
٢٤	افضل وقت لتنظيف اسناني هو عند النهوض من النوم			
٢٥	المسابقات التي تعنى بالنظافة والصحة مضيعة للمال والوقت لا داعي لها			

٢٠	انزعج من استخدام البقالين لقناني مجهولة الاستخدام سابقاً			
٢١	اعمل على ان يكون جلوسي مريحاً عند المطالعة لفترات طويلة			
٢٢	اضع سماعات الاذن (الهيت فون) لسماع الموسيقى يومياً لعدة ساعات			
٢٣	استخدم منظفات البشرة (كريمات تفتيح البشرة) بشكل يومي			
٣٠	لا اشجع على اشعال الحرائق حفاظاً على البيئة			
٣١	ليس من الضروري تمييز الحامل في العناية الصحية عن غيرها من افراد الاسرة			
٣٢	أدعو إلى الاهتمام بصحة الطفل منذ الولادة			
٣٣	لا ضرورة لاجراء تحاليل الدم وغيرها للراغبين في الزواج			
٣٤	لا داعي لتدريس المواضيع التي تتعلق بالانجاب، كونها مُخجله			
٣٥	لا داعي لتحذير الحامل من اخذ أي دواء خلال فترة الحمل			
٣٦	ضرور الاهتمام بالمعلومات المتعلقة بالجنس، ساقوم بتوضيحها لطلبتي لو اصبحت مُدرساً			
٣٧	ليس من الضرورة وجود سجل طبي للحامل خاص بها لدى الطبيبة			
٣٨	اللقاحات الدورية للنساء تشكل خطورة على الحامل وعلى جنينها			
٣٩	توفير الراحة اللازمة للحامل وعدم اجهادها بالاعمال			
٤٠	ارى ان تُضمَن التربية الجنسية من منظور الاسلام في المناهج، وعدم تركها للصدفة			
٤١	ابتعد عن مطالعة الكتب العلمية التي تشرح أسباب الأمراض التناسلية			
٤٢	لا استخدم الانترنيت في دراسة التربية الانجابية لاحتمال تقديمه معلومات مُخجلة			
٤٣	التغيرات الجسمية لدى الحامل تشعرني بالحرج			
٤٤	أتابع البرامج التلفازية التي تعنى بأمور الحمل والولادة			
٤٥	تغذية الحامل شئ مهم لابد من العناية به			
٤٦	اهتم بالصحة النفسية كاهتمامي بصحتي البدنية			
٤٧	أرى ان الطريقة المُثلى لتصريف مياة المجاري هي القائها خلال مجرى الانهار			
٤٨	ليس من الضروري فحص الحيوانات المنزلية من قبل المختص البيطري			
٤٩	استمر في الإطلاع على طرق انتشار الأمراض حتى بعد التخرج			
٥٠	اللقاحات ضد الإمراض غير ضرورية للإفراد			

٥١	لا أراجع الطبيب الا اذا ظهرت لدي أعراض مرضية حادة			
٥٢	أبقى مستيقظاً لاوقات متاخرة من الليل			
٥٣	استعمل النظارات الشمسية عند بقائي فترة طويلة معرضاً للشمس			
٥٤	اضبط انفعالاتي في المواقف المختلفة			
٥٥	انتعل الحذاء المناسب لمظهري اكثر من الملائم لراحتي			
٥٦	استخدم الدواء الذي ارتاح لنتيجته دون الحاجة لاستشارة الطبيب			
٥٧	أبتعد عن التبرع بالدم لانه يضر بالصحة			
٥٨	أعير أهمية كبيرة للماء المستعمل في المنزل			
٥٩	اهتم باناقتي الخارجية اكثر من نظافة الجسم الداخلية			
٦٠	لا اجد ضيراً من قيامي بالتدخين في الاماكن العامة			

THE LEVEL OF HYGIENIC AWARENESS FOR THE STUDENT AT EDUCATIONS COLLEGE

Abstract

This study aims at recognizing what I known by the hygienic awareness for fourth year students at the college of education. For this purpose, a random sample that represents the college of education students from the departments of History, Physics, Biology and the department of Educational and Psychology has been chosen. That sample a mounts (149) students divided into (68) boys and (81) girls.

Required the researcher to design a questionnaire for hygienic awareness by directing an open question to a sample that consists of certain specialists in hygienic and biology and some lecturers in the college of medicine. The questionnaire items amounted (60) items distributed in four fields, (15) items for each hygienic care, the field of productivity education and the field of cure from diseases.

The one-way ANOVA has been used to analyze the results. The results proved some differences of statistical significance in both fields of alimentary education and biology against the departments of history and the department of education and psychology. But there were no such differences in the departments of the college of education as far as the fields of the hygienic cane and the cure of diseases.

The study presented a number of suggestions. One of them is to include the alimentary education and the productivity education in the subject of general hygienic and the necessity of teaching them in all the departments of the college of education and not only the biology department.

This study also supposed making similar studies with variables other them the hygienic awareness. Also to have a trail study on the students who are going to be taught by those practitioners after their actual practice in the field of teaching.

BY: ALI RAHEEM MOHAMMED